



طيور أبو منجل الصلعاء و حيوان البلشون الأبيض في اليمن  
(ريتشارد بوتر) ©Richard Porter



طيور أبو منجل الصلعاء الشمالية ©Chris Gomersal/RSPB Images



طائر النحام (الفلامنجو) بخلفية جبال رؤوس الجبال.  
©Hanne & Jens Eriksen



Mangrove, Avicennia marina (© R.Llewellyn-Smith/EPIDC).

## البالغات من طيور أبو منجل الصلعاء BALID IBIS تطير الى الأرض لقضاءها فصل الشتاء

من: نشرة أخبار حياة الطيور

[http://www.birdlife.org/news/news/2006/10/bald\\_ibis.html](http://www.birdlife.org/news/news/2006/10/bald_ibis.html)

استطاع شركاء بيرد لايف في الشرق الأوسط، أفريقيا و المملكة المتحدة أن يتقدموا الى مرحلة جديدة في بحثهم لاكتشاف ماذا يمنع طيور أبو منجل الصلعاء شبه البالغة من نوع *Geronutics eremite* (الزاهد) بالعودة إلى أرض تكاثرها في سوريا. باستخدام علامات الأقمار الصناعية فإن مجموعة من الطيور تم متابعتها إلى أعالي أثيوبيا، حيث سجلت لأول مرة تقريبا منذ ٣٠ سنة خلت، وإن ١٣ طائرا - و زوجين متناسلين، ستة صغار وثلاثة شبه (تحت) بالغين - تركت في موقع التناسل في تدمر، سوريا في تموز و إن المحافظين في أثيوبيا وجدوا ثلاثة من الطيور البالغة المعلقة - إضافة إلى بالغ رابع في أول أسبوع من أكتوبر، بالرغم من أن الطيور معروف أنها موجودة في أثيوبيا منذ آب و إن الغموض ما يزال باقيا بشأن أين تقضي الطيور ما تحت البالغة (تحت سن البلوغ) وقتها قبل أن تعود إلى مستعمرة التكاثر.

بالرغم من أن التكاثر يتم بشكل جيد في سوريا حيث الطيور محمية بفعل الأنظمة البدوية و دوريات الحكومة السورية فإن عناصر (أعضاء) المستعمرة لم تزداد و العلماء يخشون الصيد، زيادة تنظيم الاستخدام الكبير للمبيدات بما فيها DDT في بعض الأماكن على طريق هجرة الطيور قد خفض معدلها.

و نحن نأمل أن تكون الطيور الصلعاء الأخرى قريبة من سوريا و سوف نقوم بزيارة ثانية للمنطقة في الشهر القادم لإيجادها يقول *Mengistu Wondafrash* قائد فريق الحياة البرية الإثيوبية و جمعية التاريخ الطبيعي في إثيوبيا سنقدم كل ما بوسعنا من أجل تنفيذ إجراءات المحافظة على الطيور و زيادة أعدادها خاصة بالنسبة لهذه الطيور الخاصة و النادرة.

إن وزير البيئة اليمني، عبد الرحمن الإيراني أيضا رأى الطيور أثناء وجودها في اليمن، و قد قال: لقد أثارني رؤية الطيور مرة أخرى في اليمن، و نحن ندرك أهمية بلادنا في هجرتها و سوف ننتظرها حتى تعود في طريقها إلى سوريا، سوف نقدم أفضل ما نستطيع لرؤيتها سالمة.

لقد اختاروا موقعها في إثيوبيا لأنها مشهورة بحماية الحياة البرية، و آخر محطة لها كانت اليمن التي تدعمها الحكومة أيضا، يقول كريس بودن من RSPD (الحياة البرية في المملكة المتحدة) الذي يعمل أيضا في المشروع منذ أن اكتشفت المستعمرة السورية الصغيرة - فقط الثانية الباقية في الحياة البرية منذ أربع سنوات خلت، و نحن نعتقد أن الطيور ستذهب لليمن، إريتريا أو الصومال و كنا مندعشين بطول رحلتها البالغة ٣١٠٠ كم و السرعة التي تقطع بها المسافة.

شوهدت الطيور الصلعاء الشمالية لآخر مرة في إثيوبيا في عام ١٩٧٧ لكن موقعها الحالي بعيد و من الصعب تحديد موطنها أيضا الأمر الذي يفسر عدم رؤيتها منذ ذلك الحين. إن الباحثين في حياة الطيور سيجدون ماذا يعرف الناس المحليون عن الزيارات السابقة لأثيوبيا، و إن عملهم هو ممول جزئيا من قبل الجمعية الجغرافية الوطنية. إبراهيم قادر، رئيس حياة الطيور في الشرق الأوسط يقول: نحن متفائلون، لأن حماية الطيور في إثيوبيا و اليمن ستكون جيدة و لكن الطيور ما تزال تعيش في رحلة شاقة لتصل إلى هناك كل عام، و إنه من عملنا أن نجعل الرحلة أكثر أمانا، و إذا كنا نستطيع ذلك، فإن هذه المجموعات سيكون لها فرص أكثر للبقاء بشكل أفضل و إجراءات الحماية لمسار هجرة *ibises* سيتضمن تبديل المبيدات الضارة و جعل الصيادين مدركين لقيمة هذه الأنواع.

تابع تقدم الطيور في الموقع [www.rspb.org.uk/tracking](http://www.rspb.org.uk/tracking)

## بنك رأس الخيمة يرفع دراسة لمحمية طبيعية في رأس الخيمة

ببادرة كريمة قام بنك رأس الخيمة برعاية سلسلة من الدراسات في التنوع البيئي في أراضي المنغروف المستنقعية في حليمة برأس الخيمة. تم تسييق هذه الدراسات من قبل لجنة حماية البيئة و التطوير الصناعي التابع لحكومة رأس الخيمة.

ستستخدم المعلومات المستقاة في إعداد اقتراح لإنشاء محمية حليمة الطبيعية، والذي سيقدم في الجزء الأول من عام ٢٠٠٧ إلى ولي العهد و نائب حاكم رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي.

تعتبر الأراضي المستنقعية في حليمة فريدة في الإمارات و الخليج العربي للأسباب التالية. هي أرض هامة للتفريخ و الحضانة للأسماك التجارية، و هامة على المستويين الوطني و الدولي كموقع لتغذية الطيور المقيمة و المهاجرة. كما أنها تمتلك مجتمعا خضريا ساحليا فريدا، إضافة إلى أن مناظرها الخلابة و تراثها الأثري الغني يضيفان يزيدان من قيمتها و إمكاناتها السياحية.